

مستوى الذكاء الوجداني لدى عينه من معلمات التعليم المتوسط بلديج جنزور وفقاً لنظرية (بار- أون ، ودانييل جولمان. النموذج المختلط)

د. نصر الدين امحمد عمر أبوشندي - قسم التربية وعلم النفس جامعة ليبيا المفتوحة.

المقدمة :

يعد الذكاء الوجداني أحد الجوانب الإيجابية في شخصية المعلم ، وهذا ما أشارت إليه النظريات الحديثة التي اهتمت بدراسة الذكاء الوجداني وأثره في شخصيات المعلمين وتوافقهم النفسي والاجتماعي ، والذكاء الوجداني من العوامل التي تسهم في مساعدة المعلم على القيام بدوره والنجاح في عمله وتركه بصمه في شخصية تلاميذه ونقله من التركيز على الجوانب العقلية والمعرفية إلى التركيز على الجوانب الوجدانية لديه ؛ لأن الذكاء الوجداني ليس مجرد شعور إنما هو درجة توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين (1) ، ويشير بار- أون (2) إلى أن الذكاء المعرفي مفتاح النجاح في المجال الدراسي ، فإن الذكاء الانفعالي يعتبر بوابة النجاح العامة.

ويلعب المعلم اليوم دوراً فاعلاً في المنظومة التربوية التعليمية لما حصل من تغير في دوره السابق كملقن للمعارف وناقل للخبرات فقط ؛ بل أصبح حجر الزاوية في البناء التعليمي فهو موجهاً وميسراً ومرشداً ومشجعاً للتعلم ، ومحفزاً للتلاميذ على التفكير الناقد والتفكير الابتكاري. والمهنية الحقة للمعلم والمعلمة لا تتطلب منهما إتقان بعض المهارات الكفيلة بتوصيل المعلومات للتلاميذ فقط، بل تتطلب القدرة على المزج بين المعرفة وبين الوجدان في التدريس لأجل تقديم رعاية متكاملة لهم(3) .

كما يؤكد عزيز حنا (1985) على أن نجاح العملية التعليمية ترجع لدور المعلم بنسبة 60%

، وتمثل الجوانب الأخرى مثل المناهج الدراسية والإدارة بنسبة 40% الباقية (4) وفي بداية الثمانينيات من القرن العشرين حدث تحول في علم النفس الحديث يتعلق بموضوع الذكاء والقدرات العقلية والنفسية ؛ حيث تم الاهتمام بالجانب الوجداني والانفعالي عند الإنسان. وبدأ الحديث يكثر بين علماء النفس عن الذكاء الوجداني ، وأهميته في وقتنا الراهن الذي تفتت فيه مظاهر الفشل والانحراف والعنف،

وتصاعدت وتيرة الجرائم والنزاعات والحروب ، وهكذا برزت أهمية الذكاء الوجداني ، إذ يحفل المجتمع بتحديات ومشكلات ذات طابع اجتماعي وثقافي وسياسي . ومن المؤكد أن قسماً كبيراً من النجاح في مواجهة هذه المشكلات التي تهدد تماسك المجتمع وانسجامه، يعتمد على امتلاك وتطوير مهارات اجتماعية ووجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية وتعززها، وانتشرت في السنوات الأخيرة كثيراً من الأبحاث العلمية والتربوية تتمحور حول هندسة الانفعالات وبرمجتها، مرتبطة بالتفكير وتفعيل مهاراته للوصول إلى وعي حقيقي بالذات وإدارتها في المواقف الصعبة، ويعد كتاب الذكاء الوجداني لـ : (جولمان 1995 Goleman) بمثابة بيان لمعنى الذكاء الوجداني ودعا فيه إلى ثقافة العقل والقلب معاً، ويبيّن كيف تهيمن العواطف على العقل المنطقي ، وأكّد على أن النقص العاطفي(الوجداني) هو أساس كثير من مشاكل البشر، فهناك من البشر من لديهم أحاسيس ؛ ولكنهم غير قادرين على تحديد ماهية مشاعرهم وتنقصهم المهارات الأساسية للذكاء الوجداني.

مشكلة الدراسة:

يلعب الذكاء الوجداني بالنسبة للمعلم دوراً بالغاً في الفصل الدراسي والعملية التعليمية برمتها، فالمعلم المتمتع بذكاء وجداني يستطيع ضبط الفصل والسيطرة على كل الطلاب ، ويكون لديه علاقات جيدة معهم والاستفادة من ردود أفعالهم ومشاعرهم ، فمن الصعب التأثير على جميع الطلاب بالقدرات العقلية فقط أي : (بالذكاء الأكاديمي)، وقد أكّد (Goleman 1996) على أن الذكاء الوجداني لا يقل أهمية على حاصل الذكاء التقليدي في تحديد مساراتنا الحياتية، ويشير هذا النوع من الذكاء إلى الكيفية التي نستخدم بها ما نكنه من عواطف ومشاعر، وإلى قدرتنا على التحكم فيها ، وعلى ضبط النفس والإصرار والمثابرة(5) .

وتؤكد بعض الدراسات ومنها دراسة (Huitt&Dawson 2011) على أن الذكاء المجرد(المعرفي) لا يكفي للنجاح في كل المهن، وعلى الرغم من الأهمية الكبرى للذكاء الوجداني للمعلم وفي حدود علم الباحث ليست هناك دراسات تهتم بهذا المجال وهو معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من المعلمات بمرحلة التعليم المتوسط ببلدية جنزور. وبناءً على ما تقدّم فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الإجابة عن التساؤل الرئيس وهو:

ما مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط في مدارس بلدية جنزور؟
ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

- 1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط ببلدية جنزور تبعاً لمتغير العمر؟
 - 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط ببلدية جنزور تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
 - 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط ببلدية جنزور تبعاً لمتغير التخصص العلمي؟
 - 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط ببلدية جنزور تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية؟
- #### 4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الآتي:

- معرفته أهم مكونات وأبعاد الذكاء الوجداني وفقاً لنظرية (بار- أون و جولمان). المعروفة بالنموذج المختلط Mixed Model.
- التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الوجداني بين معلمات التعليم المتوسط ببلدية جنزور تبعاً للمدرسة والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص العلمي والعمر.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تدرس موضوعاً مهماً وهو الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط باعتباره أحد القدرات الأساسية التي يتطلبها التعامل مع الآخرين وخصوصاً التلاميذ باعتبارهم الأكثر احتياجاً للمعلمة وطريقة تعاملهم معهم في الأمور الدراسية والوجدانية والاجتماعية والنفسية. ويمكن صياغة أهمية الدراسة في النواحي التالية:

أولاً - الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الفئة التي تناولتها وهي فئة معلمات التعليم المتوسط باعتبارهن الفئة التي لها دور فعال في أعداد وتأهيل وتربية وتعليم النشء في مراحل مبكرة من أعمارهم.

تهتم الدراسة الحالية بمعرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط ببلدية جنزور، إيماناً بأهمية هذا الموضوع لدى الباحث لما للذكاء الوجداني من دور فعال وتوافق نفسي واجتماعي للمعلمة وفي سلوكيات وتعامل المعلمة مع الآخرين وخاصة التلاميذ.

تسهم هذه الدراسة في تأصيل مفهوم الذكاء الوجداني لدى المعلمات وتحديد أبعاده الأساسية، التي تساعد على نشر ثقافة الذكاء الوجداني، والتي تعمل على تحسين دور المعلمة في العملية التعليمية.

تسهم هذه الدراسة في إضافة معرفة جديدة لكافة أطراف العملية التعليمية والمعنيين بالتربية والتعليم.

ثانياً - الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في كونها تتناول موضوع جديد لم يدرس في البيئة الليبية على معلمات التعليم المتوسط على حد علم الباحث وهو الذكاء الوجداني.

تأتي أهمية هذه الدراسة في إعداد مقاييس علمية موضوعية ومقننة على البيئة الليبية وتتمتع بقدر عال من الصدق والثبات والتمييز وفي مجالات بالغة الأهمية مثل الذكاء الوجداني.

توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية لأخذ العلم بأهمية الذكاء الوجداني ودوره الفاعل لكل من المعلمة والتلميذ والعملية التربوية والتعليمية.

تبين الدراسة الحالية الطريق للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع من خلال ما توصلت إليه من نتائج ومقترحات وتوصيات.

حدود الدراسة:

- 1- الحد الموضوعي : مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من معلمات التعليم المتوسط بمدارس ببلدية جنزور.
- 2- الحد البشري: معلمات التعليم المتوسط بمدارس ببلدية جنزور.
- 3- الحد المكاني: مدرسة الانعتاق ومدرسة ذات الصواري للتعليم المتوسط ببلدية جنزور.
- 4- الحد الزماني : العام الدراسي (2018م).

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الوجداني: يعرف (بار- أون وباركر) الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الفرد على فهم ذاته ، وفهم الآخرين من حوله وتقديره لمشاعره، وتكيفه ومرونته تجاه التغيرات المحيطة به ، والتعامل بطرق إيجابية مع المشكلات اليومية بما يمكنه من تحمل الضغوط النفسية التي يتعرض لها، والتحكم في مشاعره، وإدارتها بكفاءة(6)

ويعرف جولمان (Goleman,1995) الذكاء الوجداني على أنه القدرة على فهم الانفعالات ومعرفتها والتمييز بينهما والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية.

(Goleman,1995:10)

والتعريف النظري للباحث: يتبنى تعريف بار- أون للذكاء الوجداني.

التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني: عبارة عن الدرجة التي تتحصل عليها المعلمة على مقياس الذكاء الوجداني إعداد: الدكتور عبد المنعم أحمد الدريدر (2002م) الذي تم تقنيته من قبل الباحث على البيئة اللببية ، ويضم الأبعاد الآتية وهي الوعي بالذات، وتنظيم الذات، وتحفيز الذات، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية. **معلمات التعليم المتوسط:** هن من تحصلن على شهادة دبلوم المعلمات خلال دراسة لمدة أربع سنوات أو أكثر وحسب التخصصات العلمية المختلفة تؤهلهم لتدريس تلاميذ التعليم المتوسط.

الدّراسات السابقة:

1- دراسة: السمدوني (2001) بعنوان: الذكاء الانفعالي والتوافق المهني للمعلم ، على عينة تكونت من (360) معلم ومعلمة لمعرفة مدى ارتباط الذكاء الانفعالي (الوجداني) الذي يمتلكه المعلم بتوافقه المهني ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الانفعالي للمعلم والتوافق المهني في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية ، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح المعلمين في الذكاء الانفعالي ، وإلى فروق في الذكاء الانفعالي بين التخصصات العلمية ، وإلى وجود فروق تبعاً لسنوات الخبرة.

2- دراسة: ريبيكا (Rebecca 2003) بعنوان: العلاقة بين الذكاء الانفعالي أو العاطفي والنجاح في التدريس ، حيث أشارت نتائج دراستها التي أجرتها على (200) عضو من أعضاء هيئة التدريس إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والتدريس الفعال.

3- دراسة: بويد (Boyd,2005) وهدفت إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبين تصورات الطلاب عن سلوك معلمهم في قاعة الدرس وأثر ذلك على التعلم ، كانت عينة الدراسة مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وأسفرت النتائج عن أن المعلمين الذين يستجيبون للحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب هم المعلمون الذين يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الوجداني ، ويتسمون بمهارات التدريس الفعال ، ويشعر التلاميذ في الفصول التي يدرسون بها بالأمن ولديهم قابلية أكثر على التعلم.

4- **دراسة** : محمد، وعبدالعال(2005) بعنوان : العلاقة بين الذكاء الوجداني للمعلم وسلوكه القيادي مع التلاميذ داخل قاعات الدرس. وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة من تخصصات مختلفة في المرحلة الإعدادية من مدينة بنها وبعض القرى المجاورة لها بمصر، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك القيادي الديمقراطي والتسلطي في المجموع الكلي لصالح السلوك القيادي الديمقراطي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك القيادي الديمقراطي والفوضوي في المجموع الكلي لصالح السلوك القيادي الديمقراطي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك القيادي التسلطي والفوضوي في المجموع الكلي لصالح السلوك القيادي الفوضوي. (7)

5 - **دراسة** : الحبيب(2005) بعنوان : التحقق النسبي لأبعاد الذكاء الانفعالي في التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية ، وتهدف للتعرف على العلاقة الارتباطية بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية على عينة تكونت من (210) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسماعيلية بجمهورية مصر واستخدم في الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي إعداد عبدالنبي(2001) ، ومقياس التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية إعداد يسرى(1990) ، وتوصلت لنتائج بوجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني ، ويمكن التنبؤ بالتوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية من درجة الوعي بالذات ودرجة الانفعالات(8) .

6- **دراسة** : الناشئ (2005) بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين. هدفت الدراسة إلى قياس الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى المدرسين والتعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات وفقاً لمتغير الجنس والعمر وتكونت عينة الدراسة من (400) مدرس ومدرسة بمديرة التربية ببغداد وتوصلت الدراسة إلى إن المدرسين يمتلكون ذكاء انفعالي دال إحصائياً وتوجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس والفئات العمرية.

7- **دراسة** : عائشة (2009) بعنوان: الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني على معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. وتهدف لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وأبعاد التوافق المهني في ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى عينة الدراسة (الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة) على عينة تكونت من (398) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض واستخدمت الباحثة

مقياس الذكاء الوجداني (لبار - أون) ترجمة هريري 2003 ، ومقياس التوافق المهني إعداده الشهري. كانت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة من المعلمات على مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهن على مقياس التوافق المهني. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مقياس الذكاء الوجداني لدى المعلمات وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي (أدبي - علمي) حيث ظهرت الفروق لصالح القسم الأدبي. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مقياس الذكاء الوجداني لدى المعلمات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية، حيث ظهرت الفروق لصالح سنوات الخبرة المهنية الأعلى.

8- دراسة : رمضان (2010) بعنوان : الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس. هدفت الدراسة لمعرفة درجة الذكاء الانفعالي واختلاف درجة الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس، وحجم المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة لدى معلمي محافظة نابلس، وتكوّنت عينة الدراسة من (298) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج إلى درجة كبيرة للذكاء الانفعالي لدى المعلمين، وكان ترتيب مجال التعاطف مع الآخرين في المرتبة الأولى، وأن هناك فروقاً بين الجنسين لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة على مجال الوعي الذاتي، ولم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية لحجم المدرسة والمؤهل العلمي على درجة الذكاء الانفعالي.

9- دراسة : شاهين (2011) أشارت إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة بين الذكاء الانفعالي لدى كل من المعلمين والمعلمات والرضا عن الحياة، حيث أكدت الدراسة على أن الذكاء الانفعالي منبئ جيد بالرضا عن الحياة ولا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي. وتتجلى أهمية الذكاء الانفعالي في التفاعل مع الآخرين ومدى النجاح الاجتماعي للفرد، فالقدرة على فهم الآخرين قدرة إنسانية مهمة لكون الفرد يقضى معظم حياته بين الآخرين فالحساسية تجاه ما يفكر به الآخرين ويشعرون جميعاً مواهب أساسية في العلاقات الاجتماعية.

10- دراسة : باريسا كلانترى وآخرين Parisa Kalantari and (2012 others) ، وهدفت إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته وجودة الحياة الوظيفية لمعلمي التربية البدنية في زنجان، على عينة تكونت من (95) معلماً من معلمي التربية البدنية في زنجان، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية البدنية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني لدى المعلمين والمعلمات وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والنجاح في التدريس كما في دراسة (ريبكا 2003 Rebecca) ووجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني للمعلم كما في دراسة السمدوني، (2001) ، ودراسة الحبيب (2005) ودراسة عائشة (2009) ووجود علاقة بين الذكاء الوجداني للمعلم وسلوكه القيادي مع التلاميذ داخل قاعات الدرس ، كما في دراسة محمد، و عبدالعال (2005) ودراسة بويد (2005، Boyd) وتؤكد دراسة باريسا كلانترى وآخرين Parisa Kalantari (2012 and others) ودراسة شاهين (2011) على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته وجودة الحياة الوظيفية والرضا عن الحياة لدى المعلمين، وتؤكد الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني على أن الذكاء المعرفي وحده غير كاف لتحقيق النجاح في الحياة العملية للفرد.

الإطار النظري:

مفهوم الذكاء الوجداني ونشأته وتطوره:

اقتصر مفهوم الذكاء لدى معظم الباحثين لفترة طويلة من الزمن على الذكاء المعرفي فقط، والذي يشير إلى مجموعة من القدرات المعرفية كالتفكير المجرد، والاستدلال والحكم والذاكرة وغيرها، ولكن هذه النظرة أثارت حفيظة بعض علماء النفس الذين شعروا بالخوف من سيطرة النظرة المعرفية على العوامل الأخرى التي تتحكم في السلوك البشري ، وفي مقدمتها الذكاء الوجداني، مما قد يؤدي إلى اختلال النظرة المتزنة إلى الإنسان بوصفه كائنا يجمع بين العقل والوجدان(9)

ومن أوائل من تناول مفهوم الذكاء الوجداني العالم (جون ماير من جامعة ييل وبيتر سالوفي، من جامعة نيو هامبشير) - (John Mayer and Peter Salovey 1990) (1993) بالولايات المتحدة الأمريكية أثناء محاولتهما تطوير طريقة لدراسة الفروق بين الأفراد في الانفعالات ، وفي أوائل التسعينات من القرن الماضي تناول العالم (جولمان مصطلح الذكاء الانفعالي في كتابه الشهير (الذكاء الانفعالي) والذي تناول فيه ما سماه بالعقل الانفعالي وطبيعة الذكاء الانفعالي والمجالات التي لها دور فيها ودوره في براعة الإنسان وتقدمه في مجالات الحياة العملية قياساً بالذكاء الأكاديمي الذي يبرز دوره في حياة الفرد التعليمية (10). وهذا المفهوم تعددت مسمياته البعض يسميه

الذكاء الوجداني، وفريق يسميه الذكاء العاطفي، وفريق ثالث يسميه الذكاء الانفعالي، وفريق رابع يسميه ذكاء المشاعر.

ويعرفه جولمان 1995 (بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة، بالإضافة إلى قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذاتنا وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخر بشكل فعال(11)

ويعرفه بار-أون 2006 على أنه هجين من تفاعلات مجموعة من المهارات والكفاءات والميسرات الوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على فهم نفسه والتعامل معها وفهم الآخرين والارتباط بهم ، والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية ومجابهة التحديات والضغوط. ولهذا سمي نموذج بار- أون بالنموذج المختلط؛ لأنه جمع بين المهارات والكفايات الشخصية والانفعالية والاجتماعية غير المعرفية .

وهناك كثير من النظريات التي تناولت الذكاء الوجداني أهمها نظرية جون ماير، JohnMayer,1993 ونظرية بيتر سالوفي،Peter Salovey,1990 ، ونظرية دانيال جولمان،Daniel Goleman 1995، ونظرية بار- أون ،1988، Bar-on ، ونظرية ستينر Steiner,1997 ونظرية كوبر وصواف Cooper & Sawaf, 1997 ونظرية ديولويس وهيجز، Dulewicz & Higgis ,1999 . ولكن سنتقصر هذه الدراسة على تناول نظرية جولمان وبار- أون وما تسمى بالنموذج المختلط على النحو التالي :

أ . **نظرية بار- أون 1988**. يعتبر (بار- أون) من أنصار النموذج المختلط لمفهوم الذكاء الوجداني حيث يربط بين المكونات الانفعالية والشخصية والاجتماعية للفرد ، فيه تتكامل محاور فهم الذات والآخر، وبناء العلاقات مع الآخرين والتكيف مع التغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة وإدارة العواطف، وعمل (بار- أون) على توسيع مفهومه للذكاء الوجداني ليشمل البعدين الانفعالي والاجتماعي وحدد مجموعة من المهارات يتكون منها الذكاء الوجداني وهي كالآتي:-

1- كفاءات الذكاء الشخصي: Intrapersonal

وتمثل القدرات والمهارات والكفاءات المرتبطة بداخل الفرد ويندرج تحت هذا المكون خمس مهارات هي :

أ- **الوعي بالذات**: وهو قدرة الفرد على معرفة مشاعره وانفعالاته، والوعي بها والتمييز بين تلك المشاعر والانفعالات لمعرفة ما يشعر به ولماذا يشعر به ؟

ب- **التوكيدية**: وهي قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأفكاره ، والدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء.

ج- **تقدير الذات**: وهو قدرة الفرد على احترام ذاته ، وتقبل الجوانب الموجبة والسالبة، وأوجه القوة والضعف بها.

د- **تحقيق الذات**: وهو القدرة على تحقيق إمكانات الفرد بأن يصبح منهمكاً في المحاولات التي تقوده إلى حياة هادفة وغنية ، ومملوءة بالإنجازات.

هـ- **الاستقلالية**: وهي القدرة على توجيه ذاتنا ، والسيطرة عليها ، والتحكم في تفكيرنا وتصرفاتنا وغير معتمدين وجدانياً على أحد.

2- كفاءات الذكاء بين الأفراد :

وهي القدرات والمهارات (الشخصية) ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع والاستفادة منها في إدارة الفرد لعلاقاته مع الآخرين وهذه الكفايات تتضمن الآتي:

أ- **التعاطف**: وهي فهم مشاعر الآخرين وتقديرها والاهتمام بهم ومساعدتهم.

ب- **العلاقات الشخصية مع الآخرين**: وهي إقامة علاقات جيدة مع الآخرين والحفاظ عليها.

ج- **المسؤولية الاجتماعية** : وهي مهارة الفرد في أن يكون متعاوناً وعضواً بنّاءاً في جماعته الاجتماعية وأن يتصرف بمسؤولية ووعي اجتماعي واهتمام بالآخرين والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع ككل(12) .

3- كفاءات القدرة على التوافق Adaptability

تبين هذه القدرة كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية والتكيف معها من خلال زيادة مهارات المرونة في التعامل مع الآخرين وحل المشكلات بمنطقية وهذه القدرة لها ثلاث مكونات فرعية هي :

أ- **حل المشكلات** : وهي مهارة الفرد في تحديد مشكلته وتوليد الحلول الفعالة وتنفيذها.

ب- **إدراك الواقع**: وهو مهارة تقدير مدى تطابق خبرات الفرد مع ما هو موجود في الواقع.

ج- **المرونة** : وتتمثل في قدرة الفرد على تكيف انفعالاته وأفكاره وسلوكه مع المواقف والشروط المتغيرة وهي مهارة التوافق مع الظروف غير المألوفة.

4- **كفاءات إدارة الضغوط: Stress Management** : وتمثل القدرة على إدارة الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة ، وهذا المكون له فرعين هما:

أ- تحمل الضغوط : وهي القدرة على الصمود أمام الأحداث غير الملائمة ، والمواقف الانفعالية دون تراجع أو تفهقر والتعامل بنشاط وفعالية معها.
ب- ضبط الانفعالات : وهي القدرة على مقاومة أو تأجيل الاندفاع أو الحافز أو الإغراء للقيام بالسلوك أو التصرف ، وهذا يستلزم القدرة على تقبل الاندفاعات العدوانية للشخص، وكون الفرد هادئ.

5- **كفاءات المزاج العام: General Mood** : وتمثل قدرة الفرد ومهارته في الاستمتاع بالحياة، والحفاظ على مكانته ومركزه الإيجابي داخل المجتمع والذي يضم السعادة التي تمثل الشعور بالرضا عن الذات والاستمتاع بالذات وبالآخرين، والتفاؤل الذي يمثل القدرة على رؤية الجانب المضيء في الحياة والابقاء على الجانب الإيجابي لدى الفرد في مواجهة الأشياء غير الملائمة (13).

ب - نموذج (دانيال جولمان 1995) م. قدم جولمان نموذجاً حول الذكاء الانفعالي في كتابه الذي نشره سنة 1995م بعنوان : Emotional Intelligence ، وحدد نموده في خمس مكونات هي :

1- **الوعي بالذات: Self-Awareness** وهو فهم المشاعر الذاتية ومعرفة كيف تؤثر على أدائه مما يساعد على معالجة ردود الأفعال الانفعالية وجعلها أكثر مناسبة للموقف وكيف تؤثر في دقة تقييم الذات ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها وإدراك حدودها ومعرفة متي وأين يحتاج إلى تحسين عمله مع الآخرين الذين لديهم القوة الكاملة لأوجه القصور لديه. (14)

2- **إدارة الانفعالات: Management of Emotions** : ويقصد بها تحقيق التوازن الانفعالي من خلال ضبط الانفعالات بصورة مستمرة وتهذيب النفس والابتعاد عن مصادر الانفعال والتعامل مع الحالة السيئة بأسلوب بناء لتحقيق الاستقرار النفسي.

3- **الدافعية: Motivation** وتعني توجيه انفعالات الفرد نحو هدف ما يعرف خطواته خطوة خطوة ويسعى إلى تحقيقه ويكون لديه الحماس والمثابرة لاستمرار السعي من أجله ويعد الأمل مكوناً أساسياً في الدافعية.

4- **التعاطف: Empathy** وتعني الحساسية والتأثر بمشاعر الآخرين والنظر للأمور من منظورهم والتوحد معهم انفعالياً أو ما يطلق عليه المشاركة الوجدانية.

5- **المهارات الاجتماعية: Social Skills** وتعني التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متي يقادون ومتي يتبعون ويساندون ويتصرف معهم بطريقة ملائمة والفرد ذو المهارة الاجتماعية العالية يتمكن إن يقنع

الآخرين ويستطيع التفاوض وحل النزاعات و يقيم التعاون والعمل الجماعي وغالباً ما يكون لديهم أصدقاء كثيرون ويتمتعون بمستويات عالية من النجاح.(15)

أهمية الذكاء الوجداني:

الذكاء الوجداني مفهوم حديث ولكنه وجد له تأثير واضح في حياة الانسان مقارنة بالذكاء العام (المعرفي) في معظم الأدوار، حيث تشير الكثير من الدراسات ومنها دراسة (نوفل و عواد 2004،565) على أهميته والتنبؤ به بنجاح الفرد في جميع المجالات وفي بناء شخصيته ونجاحه في الوصول إلى أهدافه ومتعته بالحياة، والسبب في ذلك التفاعل المشترك بين العواطف والتفكير، وبين العقل والقلب وهناك تعاون فيما بينها لإتاحة الفرصة للإنسان لاتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير السليم ، فالشخص الذي يعاني من اضطراب أو عدم اتزان عاطفي لا يستطيع السيطرة على عواطفه أو التحكم بانفعالاته حتي وإن كان على مستوى من الذكاء المعرفي.(16)

وتبدو أهمية الذكاء الوجداني في كون المجتمعات اليوم تعاني من العديد من المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والاخلاقية ، وهذه المشاكل تسبب الضيق والقلق للفرد والمجتمع، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بالذكاء والوجداني لمحاولة التغلب عليها وحلها، فالذكاء الوجداني هو المفتاح الجديد للنجاح في التغلب على كثير من المشاكل ، فكثير من الدراسات أشارت إلى أن كثير من أصحاب المؤهلات العلمية العالية فشلوا في تحقيق النجاح وكان السبب فشلهم تدني مستوى الذكاء الوجداني لديهم وعدم قدرتهم على التواصل وبناء علاقات مع الآخرين، فالفشل غالباً ما ينشأ عن أسباب وجدانية أكثر من أسباب فنية مهنية (17) عليه فإن فهمنا وممارستنا للذكاء الوجداني الفهم الصحيح يكون خير معين لنا في مواجهة كثير من المشكلات والتعامل مع ضغوط الحياة وإدارة العواطف والانفعالات لتكون دافعاً لنا لبناء العلاقات المميزة وإدارة العواطف بشكل صحيح(18) .

الذكاء الوجداني في الإسلام.

من يستعرض آيات القرآن والأحاديث الشريفة يجد من صور الذكاء الوجداني الكثير. وهنا سرد لبعض الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي يمكن أن نلتبس فيها جانباً أو أكثر من جوانب الذكاء الوجداني.
مشاهد من القرآن والسنة في الذكاء العاطفي :-

الوعي الذاتي :- قال - تعالى - : { بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ } سورة القيامة الآية 14 ، وقوله - تعالى - : (وَمَا أُبْرئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لِأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ } سورة يوسف الآية 53
إدارة الذات :- { وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ } سورة لقمان الآية 18 ، { الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } سورة آل عمران الآية 134 وقوله - صلى الله عليه وسلم - (ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) متفق عليه.

الوعي الاجتماعي :- قال - تعالى - : { قَالَ مَا خَطْبُكُمْ قَالَتَا لَا نَسْتَقِي حَتَّىٰ يُصَدِّرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخَ كَبِيرٍ } سورة القصص الآية 23 ، وقوله - تعالى - { إِذْ يَقُولُ لِصُحْبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا } سورة التوبة الآية 40 (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضوا تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى). رواه مسلم.

إدارة العلاقات الاجتماعية : قال - تعالى - : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا } سورة الأحزاب الآية 70 { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِتْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ } سورة الحجرات الآية 12 (والكلمة الطيبة صدقه).متفق عليه.
الاجراءات المنهجية :-

منهج الدراسة :-

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الأنسب لدراسة الموضوع.

مجتمع الدراسة :-

تكون مجتمع الدراسة من معلمات مدرسة الانعتاق ومدرسة ذات الصواري للتعليم المتوسط ببلدية جنزور والتابعة لطرابلس الكبرى والبالغ عددهم (108) معلمة للعام الدراسي 2018م.

عينة الدراسة :- تكونت عينة الدراسة من كل معلمات مدرسة الانعتاق ومدرسة ذات الصواري للتعليم المتوسط ببلدية جنزور والبالغ عددهم (108) معلمة كان عدد معلمات مدرسة الانعتاق (78) معلمة تم تصحيح 39 استمارة ، وعدد معلمات مدرسة ذات

الصواري (30) معلمة تم تصحيح عدد (26) استمارة لتوفر الشروط فيها ويكون مجموع العينة الفعلي 65 معلمة، حيث توزعت عينة الدراسة حسب العمر والمؤهل العلمي والتخصص، والخبرة التدريسية، والجدول التالي رقم (1) يوضح ذلك. عينة الدراسة.

| ر.م | منغيرات الدراسة | المسميات | مدرسة ذات الصواري | مدرسة الانعقاد | المجموع |
|-----|------------------|---------------------|-------------------|----------------|---------|
| -1 | العمر | من 25 - 30 | 2 | 3 | 5 |
| | | من 31 - 40 | 7 | 9 | 16 |
| | | من 41 - 50 | 9 | 18 | 26 |
| | | من 50 فما فوق | 7 | 11 | 18 |
| -2 | المؤهل العلمي | دبلوم متوسط | 16 | 27 | 43 |
| | | دبلوم عالي | - | 5 | 5 |
| | | ليسانس | 6 | 4 | 10 |
| | | بكالوريوس | 3 | 4 | 7 |
| -3 | التخصص العلمي | علمي | 9 | 16 | 25 |
| | | أدبي | 12 | 19 | 31 |
| | | عام | 4 | 5 | 9 |
| -4 | الخبرة التدريسية | أقل من 10 سنوات | 6 | 6 | 12 |
| | | من 10 إلى أقل من 20 | 6 | 17 | 23 |
| | | من 20 فأكثر | 11 | 19 | 30 |

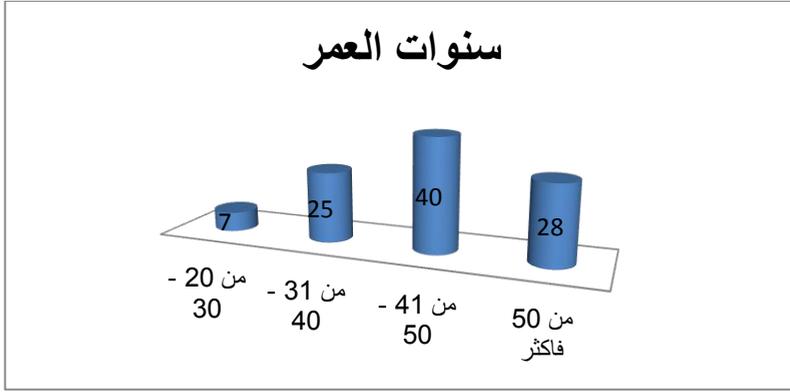
وصف العينة:-

1- سنوات العمر : في الجدول والشكل التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات العمر.

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات العمر.

| سنوات العمر | العدد | النسبة |
|------------------|-------|--------|
| من 25 إلى 30 سنة | 5 | 7% |
| من 31 إلى 40 سنة | 16 | 25% |
| من 41 إلى 50 سنة | 26 | 40% |
| من 50 فأكثر | 18 | 28% |
| المجموع | 65 | 100% |

الشكل رقم (2) يبين توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب سنوات العمر.



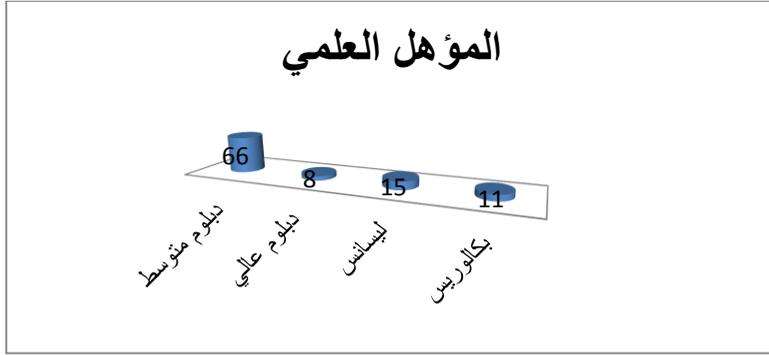
يتضح من الجدول السابق رقم (2) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة كانت ممن تتراوح أعمارهم من (41 - 50) سنة وبنسبه 40% ، يلي ذلك أفراد عينة الدراسة ممن تتراوح أعمارهم من (50 فأكثر) وبنسبه 28%، ويأتي في المرتبة ما قبل الأخيرة أفراد عينة الدراسة ممن تتراوح أعمارهم من (31 - 40) سنة وبنسبة 25% وجاء في المرتبة الأخيرة أفراد عينة الدراسة ممن تتراوح أعمارهم من (20 - 30) سنة وبنسبه بلغت 7%.

2- المؤهل العلمي : في الجدول والشكل التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

| النسبة | العدد | المؤهل العلمي |
|--------|-------|---------------|
| 66% | 43 | دبلوم متوسط |
| 8% | 5 | دبلوم عالي |
| 15% | 10 | ليسانس |
| 11% | 7 | بكالوريوس |
| 100.0 | 65 | المجموع |

الشكل رقم (3) يبين توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



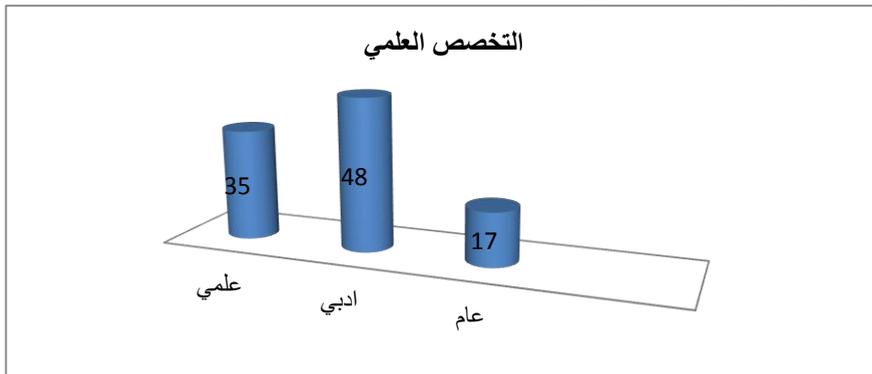
يتضح من الجدول السابق رقم (3) والشكل رقم (3) أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة كانت ممن مؤهلهم العلمي (دبلوم متوسط) ، وبنسبه 66% ، يلي ذلك أفراد عينة الدراسة ممن مؤهلهم العلمي (ليسانس) وبنسبه 8%، ويأتي في المرتبة ما قبل الاخيرة أفراد عينة الدراسة ممن مؤهلهم العلمي (بكالوريوس) وبنسبة 11% وجاء في المرتبة الاخيرة أفراد عينة الدراسة ممن مؤهلهم العلمي (دبلوم عالي) وبنسبه بلغت 8% .

3- التخصص العلمي: في الجدول والشكل التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي.

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي.

| النسبة | العدد | التخصص |
|--------|-------|---------|
| 35% | 23 | علمي |
| 48% | 31 | أدبي |
| 17% | 11 | عام |
| 100% | 65 | المجموع |

الشكل رقم (4) يبين توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي .



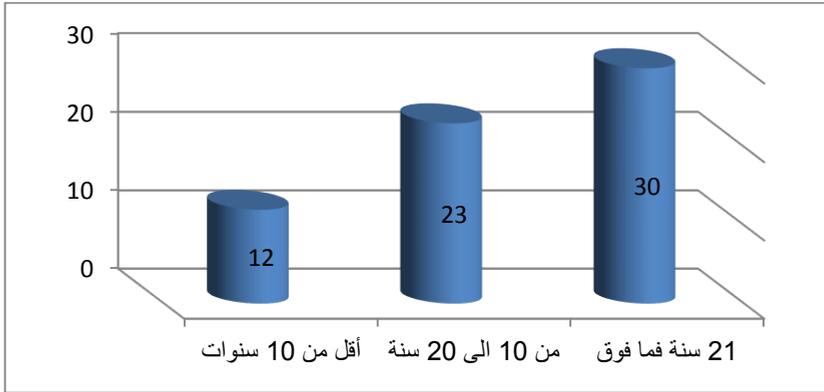
يتضح من الجدول السابق رقم (4) والشكل رقم (4) أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة كانت ممن تخصصهم العلمي (أدبي) ونسبته 48% ، يلي ذلك أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم العلمي (علمي) ونسبته 35%، ويأتي في المرتبة الأخيرة أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم العلمي (عام) ونسبته بلغت 17%.

4 - الخبرة التدريسية : في الجدول والشكل التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

الجدول رقم (5) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب الخبرة التدريسية.

| النسبة | العدد | الخبرة التدريسية |
|--------|-------|-------------------------|
| 19% | 12 | أقل من 10 سنوات |
| 35% | 23 | من 10 إلى أقل من 20 سنة |
| 46% | 30 | من 20 سنة فما فوق |
| 100% | 65 | المجموع |

الشكل رقم (5) يبين توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة التدريسية .



يتضح من الجدول السابق رقم (5) والشكل رقم (5) أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة كانت ممن خبرتهم التدريسية بلغت (أكثر من 20 سنة) ونسبته 46% ، يلي ذلك أفراد عينة الدراسة ممن تتراوح خبرتهم التدريسية (من 10 إلى أقل من 20 سنة) ونسبته 35%، ويأتي في المرتبة الأخيرة ممن تتراوح خبرتهم التدريسية (أقل من 10 سنوات) ونسبته بلغت 19%.

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني إعداد الدكتور عبدالمنعم الدردير (2002 م) بعد تطبيقه على البيئة الليبية وإيجاد ثباته وصدقة على عينة استطلاعية.

وصف المقياس:

صُمم هذا المقياس بناء على البحوث والأطر النظرية التي حاولت تفسير الذكاء الوجداني ، ويتكون من 83 مفردة ، وتم تكرار خمس مفردات لقياس مدى صدق الفرد في اجاباته على المقياس ، وبالتالي أصبح المقياس يتكوّن في صورته النهائية من 88 مفردة بمقياس استجابة خماسي موزعه على خمس عوامل هي الوعي بالذات وتنظيم الذات ، وتحفيز الذات ، والتعاطف ، والمهارات الاجتماعية.

ويتم تقدير الدرجات على المقياس بإعطاء الدرجات (1-2-3-4-5) المقابلة للاستجابات (تنطبق علي تماما – تنطبق علي كثيرا – تنطبق علي أحيانا – تنطبق علي قليلا – لا تنطبق علي اطلاقا) ، وتتراوح درجة الفرد على المقياس ما بين 83 درجة كحد أدنى ، 415 درجة كحد أقصى ، ولا تحسب درجات المفردات المكررة وهي (-88 86-81-74-45) ، فالفرد الذي يتميز بالذكاء الوجداني هو الذي يحصل على درجات مرتفعة في جميع عوامل المقياس الخمسة ، وبالتالي فإن الدرجة الكلية على المقياس تساوي مجموع درجات الفرد في عوامل المقياس الخمسة وتساوي مجموع درجات الفرد على مفردات المقياس (83 مفردة) ، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى تمتع الفرد بالذكاء الوجداني ، توزع مفردات المقياس على عوامله الخمسة كما في الجدول التالي: جدول(6) يبين توزيع مفردات المقياس على عوامله الخمسة.

الصدق والثبات:

أولاً: الصدق :-

| العامل | توزيع المفردات |
|---------------------|---|
| الوعي الذات | 84-71-67-59-63-55-50-45-39-34-29-24-20-11-8-1 |
| تنظيم الذات | 86-82-79-76-68-64-58-54-49-41-36-33-28-23-19-12-6-3 |
| الدافعية | 85-81-77-73-66-61-56-52-46-44-38-31-27-21-16-13-9-2 |
| التعاطف | 87-74-69-62-57-53-47-42-37-32-26-22-17-14-10-5 |
| المهارات الاجتماعية | 88-83-80-78-75-72-70-65-60-51-48-43-40-35-30-25-18-15-7-4 |

تم حساب صدق المقياس عن طريق كلاً من:

أ- **الصدق الظاهري** : للتحقق من صدق أداة الدراسة ومن أنها تخدم أهدافها، عرض المقياس على عدد من المحكمين للحكم على مدى قدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجله ، ومدى ملائمة الفقرات لمجالاتها وكذلك مدى وضوح وسلامة لغتها ، وتم الإفادة من الملاحظات والتي أمكن الحصول عليها من خلال التحكيم .

ب - صدق الاتساق الداخلي :-

قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون على عينة غير عينة الدراسة الحالية بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس.

والجدول رقم (7) يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل من العبارة والدرجة الكلية للمقياس. $n = (143)$.

| معامل الارتباط | رقم العبارة |
|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|
| 0.60 | 73 | 0.52 | 55 | 0.35 | 37 | 0.40 | 19 | 0.48 | 1 |
| 0.59 | 74 | 0.40 | 56 | 0.41 | 38 | 0.60 | 20 | 0.50 | 2 |
| 0.60 | 75 | 0.41 | 57 | 0.88 | 39 | 0.55 | 21 | 0.69 | 3 |
| 0.42 | 76 | 0.56 | 58 | 0.40 | 40 | 0.70 | 22 | 0.60 | 4 |
| 0.33 | 77 | 0.69 | 59 | 0.42 | 41 | 0.55 | 23 | 0.66 | 5 |
| 0.54 | 78 | 0.70 | 60 | 0.33 | 42 | 0.60 | 24 | 0.55 | 6 |
| 0.38 | 79 | 0.50 | 61 | 0.36 | 43 | 0.58 | 25 | 0.48 | 7 |
| 0.66 | 80 | 0.36 | 62 | 0.41 | 44 | 0.33 | 26 | 0.66 | 8 |
| 0.60 | 81 | 0.36 | 63 | 0.62 | 45 | 0.64 | 27 | 0.70 | 9 |
| 0.45 | 82 | 0.41 | 64 | 0.48 | 46 | 0.71 | 28 | 0.38 | 10 |
| 0.50 | 83 | 0.68 | 65 | 0.52 | 47 | 0.68 | 29 | 0.36 | 11 |
| 0.66 | 84 | 0.37 | 66 | 0.69 | 48 | 0.55 | 30 | 0.41 | 12 |
| 0.70 | 85 | 0.32 | 67 | 0.70 | 49 | 0.50 | 31 | 0.55 | 13 |
| 0.30 | 86 | 0.41 | 68 | 0.66 | 50 | 0.60 | 32 | 0.43 | 14 |
| 0.51 | 87 | 0.39 | 69 | 0.36 | 51 | 0.45 | 33 | 0.50 | 15 |
| 0.63 | 88 | 0.70 | 70 | 0.55 | 52 | 0.40 | 34 | 0.62 | 16 |
| | | 0.68 | 71 | 0.33 | 53 | 0.47 | 35 | 0.61 | 17 |
| | | 0.53 | 72 | 0.40 | 54 | 0.61 | 36 | 0.66 | 18 |

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ثانياً : الثبات

تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ ، وكذلك عن طريق إعادة الاختبار والجدول التالي يبين نتائج ذلك .

ب — ألفا كرونباخ : لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمات التعليم المتوسط وقد تم استبعادها من العينة الفعلية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعن طريق استخراج معامل اختبار ألفا كرونباخ (α) والتي يعد من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة ، وهو اختبار يبين

مدى ثبات المقياس و الجدول التالي يوضح قيم معاملات الفا كرونباخ للمقياس ككل. جدول (7) يبين نتائج معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني .

| المحور | عدد الفقرات | الفا كرونباخ | اعادة الاختبار |
|---------------------|-------------|--------------|----------------|
| الوعي بالذات | 16 | 0.86 | 0.88 |
| تنظيم الذات | 18 | 0.81 | 0.83 |
| الدافعية | 18 | 0.81 | 0.82 |
| التعاطف | 16 | 0.79 | 0.80 |
| المهارات الاجتماعية | 20 | 0.83 | 0.87 |
| معامل الفا الكلي | 88 | 0.84 | 0.86 |

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للمحاور مرتفعة ومعامل الثبات العام لمقياس الذكاء الوجداني مرتفع أيضا حيث بلغ قيمة الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.84) و (0.86) بطريقة إعادة الاختبار ، وهو قيمة أكبر من (0.7) مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة والتي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني .

الوسائل الإحصائية:-

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار t-test.
- اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA).

التساؤل الأول :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط ببلدية جنزور تبعاً لمتغير العمر ؟
 للتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني باختلاف العمر وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول (8) يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

| مستوى الدلالة | قيمة (f) | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | البعد |
|---------------|------------|----------------|-------------|----------------|----------------|---------------------|
| 0.404 | 0.920 | 0.317 | 2 | 0.633 | بين المجموعات | الوعي بالذات |
| | | 0.344 | 62 | 21.335 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 21.968 | المجموع | |
| 0.056 | 1.248 | 0.692 | 2 | 1.385 | بين المجموعات | تنظيم الذات |
| | | 0.213 | 62 | 13.215 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 14.599 | المجموع | |
| 0.201 | 1.646 | 0.371 | 2 | 0.742 | بين المجموعات | الدافعية |
| | | 0.225 | 62 | 13.975 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 14.717 | المجموع | |
| 0.432 | 0.851 | 0.272 | 2 | 0.545 | بين المجموعات | التعاطف |
| | | 0.320 | 62 | 19.853 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 20.398 | المجموع | |
| 0.346 | 1.080 | 0.357 | 2 | 0.714 | بين المجموعات | المهارات الاجتماعية |
| | | 0.330 | 62 | 20.482 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 21.196 | المجموع | |
| 0.155 | 1.919 | 0.379 | 2 | 0.758 | بين المجموعات | الذكاء الوجداني |
| | | 0.198 | 62 | 12.253 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 13.011 | المجموع | |

يتبين من الجدول (8) أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد الوعي بالذات تساوي (0.920) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.404) ، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64)

(، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الوعي بالذات لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر .

كما تبين من الجدول السابق أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد تنظيم الذات تساوي (1.248) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة يساوي (0.056). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد تنظيم الذات لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر .

كما بين الجدول السابق - أيضا - أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد الدافعية تساوي (1.646) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.201). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الدافعية لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر .

ويبين الجدول السابق - أيضا - أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد التعاطف تساوي (0.851) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.432). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التعاطف لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر .

كما يبين الجدول السابق أيضا أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد المهارات الاجتماعية تساوي (0.080) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.346). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المهارات الاجتماعية لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر .

ويبين الجدول السابق - أيضا - أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في الذكاء الوجداني تساوي (1.919) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.155).

وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية، وبدرجة حرية (64)، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر.

من خلال عرضنا للنتائج السابقة نقبل الفرض الصفري الذي نص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر.

ويرى الباحث: أن عدم وجود فروق في مهارات الذكاء الوجداني تعزى لعدم وعي المعلمات بالذكاء الوجداني على اختلاف أعمارهم، وأنهم لم يطلعوا عليه في البرامج التعليمية التي درسوها على اختلاف تخصصاتهم العلمية وليس هناك برامج تقوم على تأهيلهم وإعدادهم وتزويدهم بتلك المهارات الوجدانية، وهذه النتيجة تختلف مع الدراسات السابقة التي تؤكد على وجود ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الوجداني ومهارات المعلم.

التساؤل الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط ببلدية جنزور تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
للتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني باختلاف المؤهل العلمي وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول (9) يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

| لبعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (f) | مستوى الدلالة |
|--------------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|
| الوعي بالذات | بين المجموعات | 0.388 | 2 | 0.194 | 0.557 | 0.576 |
| | داخل المجموعات | 21.580 | 62 | 0.348 | | |
| | المجموع | 21.968 | 64 | | | |
| تنظيم الذات | بين المجموعات | 0.023 | 2 | 0.011 | 0.049 | 0.953 |
| | داخل المجموعات | 14.577 | 62 | 0.235 | | |
| | المجموع | 14.599 | 64 | | | |
| الدافعية | بين المجموعات | 0.292 | 2 | 0.146 | 0.626 | 0.538 |

| | | | | | | |
|-------|-------|-------|--------|---------|----------------|---------------------|
| | | 0.233 | 62 | 14.425 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 14.717 | المجموع | |
| 0.739 | 0.304 | 0.099 | 2 | 0.198 | بين المجموعات | التعاطف |
| | | 0.326 | 62 | 20.200 | داخل المجموعات | |
| | 64 | | 20.398 | المجموع | | |
| 0.988 | 0.013 | 0.004 | 2 | 0.009 | بين المجموعات | المهارات الاجتماعية |
| | | 0.342 | 62 | 21.188 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 21.196 | المجموع | |
| 0.844 | 0.170 | 0.036 | 2 | 0.071 | بين المجموعات | المقياس ككل |
| | | 0.209 | 62 | 12.940 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 13.011 | المجموع | |

يتبين من الجدول (9) أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد الوعي بالذات تساوي (0.557) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، لأن مستوى الدلالة يساوي (0.576) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) . المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الوعي بالذات لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

كما تبين من الجدول السابق أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد تنظيم الذات تساوي (0.049) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة يساوي (0.953) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) . المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد تنظيم الذات لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

كما بين الجدول السابق - أيضاً - أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد الدافعية تساوي (0.626) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.538) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) . المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في بعد الدافعية لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وبيين الجدول السابق - أيضاً- أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد التعاطف تساوي(0.304) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.739) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التعاطف لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

كما يبين الجدول السابق - أيضاً- أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد المهارات الاجتماعية تساوي(0.013) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة يساوي (0.988) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المهارات الاجتماعية لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وبيين الجدول السابق - أيضاً- أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في الذكاء الوجداني تساوي(0.170) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.844) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

من خلال عرضنا للنتائج السابقة نقبل الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويرى الباحث : أن هذه النتيجة تختلف مع نتائج الدراسات السابقة وذلك لعدم وعي المعلمات بمهارات الذكاء الوجداني على اختلاف مؤهلاتهم العلمية ودوره في تحقيق دور المعلمة في القيام بالعملية التعليمية بالصورة الصحيحة وقدرتها على التعامل مع الطلاب بما يتناسب مع مستواهم العقلي والعلمي.

التساؤل الثالث :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط ببلدية جنزور تبعاً لمتغير التخصص العلمي ؟
 للتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني باختلاف التخصص وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي: جدول (10).
 يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

| مستوى الدلالة | قيمة (f) | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | البعد |
|---------------|------------|----------------|-------------|----------------|----------------|---------------------|
| 0.502 | 0.697 | 0.241 | 2 | 0.483 | بين المجموعات | الوعي بالذات |
| | | 0.347 | 62 | 21.485 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 21.968 | المجموع | |
| 0.762 | 0.274 | 0.064 | 2 | 0.128 | بين المجموعات | تنظيم الذات |
| | | 0.233 | 62 | 14.472 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 14.599 | المجموع | |
| 0.885 | 0.122 | 0.029 | 2 | 0.058 | بين المجموعات | الدافعية |
| | | 0.236 | 62 | 14.659 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 14.717 | المجموع | |
| 0.914 | 0.090 | 0.030 | 2 | 0.059 | بين المجموعات | التعاطف |
| | | 0.328 | 62 | 20.339 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 20.398 | المجموع | |
| 0.999 | 0.001 | 0.000 | 2 | 0.001 | بين المجموعات | المهارات الاجتماعية |
| | | 0.342 | 62 | 21.195 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 21.196 | المجموع | |
| 0.902 | 0.103 | 0.022 | 2 | 0.043 | بين المجموعات | الذكاء الوجداني |
| | | 0.209 | 62 | 12.968 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 13.011 | المجموع | |

يتبين من الجدول (10) مستوى الدلالة يساوي (0.502). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الوعي بالذات لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص . كما تبين من الجدول السابق أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد تنظيم الذات تساوي (0.274) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة يساوي (0.762). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد تنظيم الذات لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص .

كما بين الجدول السابق ايضاً أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد الدافعية تساوي (0.092) . وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.885). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الدافعية لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص .

ويبين الجدول السابق - أيضاً- أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد التعاطف تساوي (0.090) . وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.914). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التعاطف لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص .

كما يبين الجدول السابق - أيضاً - أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد المهارات الاجتماعية تساوي (0.001) . وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.099). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المهارات الاجتماعية لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص .

وبين الجدول السابق - أيضا - أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في الذكاء الوجداني تساوي (0.103) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.902). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية، وبدرجة حرية (64)، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

من خلال عرضنا للنتائج السابقة نقبل الفرض الصفري الذي نص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة مقبولة لعدم دراسة وإطلاع المعلمات على مهارات الذكاء الوجداني خلال دراستهم وأثناء قيامهم بالعملية التدريسية.

التساؤل الرابع :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط ببلدية جنزور تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية؟

للتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني باختلاف الخبرة التدريسية وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي جدول(11). يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين

| مستوى الدلالة | قيمة (f) | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | البعد |
|---------------|------------|----------------|-------------|----------------|----------------|--------------|
| 0.080 | 2.633 | 0.860 | 2 | 1.720 | بين المجموعات | الوعي بالذات |
| | | 0.327 | 62 | 20.248 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 21.968 | المجموع | |
| 0.231 | 1.501 | 0.337 | 2 | 0.674 | بين المجموعات | تنظيم الذات |
| | | 0.225 | 62 | 13.925 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 14.599 | المجموع | |
| 0.098 | 2.416 | 0.532 | 2 | 1.064 | بين المجموعات | الدافعية |

| | | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|--------|----------------|---------------------|
| | | 0.220 | 62 | 13.653 | داخل المجموعات | |
| | | | 64 | 14.717 | المجموع | |
| 0.272 | 1.329 | 0.419 | 2 | 0.838 | بين المجموعات | التعاطف |
| | | | 0.315 | 62 | 19.560 | |
| | | 64 | | 20.398 | المجموع | |
| 0.139 | 2.039 | 0.654 | 2 | 1.308 | بين المجموعات | المهارات الاجتماعية |
| | | | 0.321 | 62 | 19.888 | |
| | | 64 | | 21.196 | المجموع | |
| 0.075 | 2.706 | 0.522 | 2 | 1.045 | بين المجموعات | الذكاء الوجداني |
| | | | 0.193 | 62 | 11.966 | |
| | | 64 | | 13.011 | المجموع | |

أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة التدريسية يتبين من الجدول (11) أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد الوعي بالذات تساوي (2.633) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.080) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الوعي بالذات لدى معلمات مرحلة التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية .

كما تبين من الجدول السابق أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد تنظيم الذات تساوي (1.501) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.231). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد تنظيم الذات لدى معلمات مرحلة التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية .

كما بين الجدول السابق - أيضاً- أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد الدافعية تساوي (2.416) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.098).

وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الدافعية لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية .

ويبين الجدول السابق - أيضا - أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد التعاطف تساوي (1.329) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.272). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التعاطف لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية .

كما يبين الجدول السابق - أيضا - أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في بعد المهارات الاجتماعية تساوي (2.039) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ لأن مستوى الدلالة يساوي (0.139). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المهارات الاجتماعية لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية .

ويبين الجدول السابق - أيضا - أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة في الذكاء الوجداني تساوي (2.706) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة يساوي (0.075). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). المعتمد في الدراسة الحالية ، وبدرجة حرية (64) ، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الذي نص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية .

من خلال عرضنا للنتائج السابقة نقبل الفرض الصفري الذي نص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية. ويرى الباحث أن عدم وجود فروق بين أفراد العينة يرجع لعدم دراية المعلمات مهارات الذكاء الوجداني.

نتائج الدراسة:

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مهارات الذكاء الوجداني وهي بعد الوعي بالذات، وتنظيم الذات، والدافعية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مهارات الذكاء الوجداني وهي بعد الوعي بالذات، وتنظيم الذات، والدافعية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مهارات الذكاء الوجداني وهي بعد الوعي بالذات، وتنظيم الذات، والدافعية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مهارات الذكاء الوجداني وهي بعد الوعي بالذات، وتنظيم الذات، والدافعية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية لدى معلمات التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

التوصيات:

- 1- إعطاء مهارات الذكاء الوجداني قدر مناسب من الأهمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين.
- 2- نشر ثقافة الذكاء الوجداني في أوساط المعلمين والمعلمات في المدارس.
- 3- تدريب المعلمين على كيفية المساهمة في تحسين الذكاء الوجداني لدى التلاميذ للارتقاء بمستوى العملية التعليمية وتطويرها.
- 3- تصميم برامج تدريبية في الذكاء الوجداني للمعلمين والمعلمات تهدف إلى تعريفهم بأهمية الذكاء الوجداني وكيفية تنمية مهاراتهم الوجدانية.
- 4- توجيه نظر المسؤولين وواضعي المناهج التعليمية إلى دور الذكاء الوجداني في النجاح والتوافق المهني والنفسي لدى المعلمين والمعلمات.

الهوامش :

- 1- أحمد جمعة عبد الحكيم جمعة(2015): مكونات الذكاء الانفعالي وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، بالمدارس الحكومية بمحافظة بني سويف. مصر. رسالة ماجستير.
 - 2- Bar-on,R(2000):Emotional and Social intelligence ,Insg h s From the Emotional-Quotient Inventort ,(In)Bar –on & Parker ,J.(Eds):The Handbook of emotional Intelligence, an Francisco: Jossey-Bass (2009) عمر عبدالله مصطفى مغربي (2009) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة مكة المكرمة. 2009، 2.
 - 3- عبلة محمد الجابر مرتضوي (2008)العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير، كلية البنات جامعة عين شمس.2008.
 - 4- الصياغ.2005،565.
 - 5- (Bar-On& Parkre,2000;22).
 - 6- محمد، سالم العمرات (2014): مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القائد لدى مديري المدارس ومديراتها في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم والتربية ، مجلد 10، عدد2، 2014، (180).
 - 7- عمر عبد الله مصطفى مغربي(2009) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مكة المكرمة. (الخضر، 2002).
 - 8- عمر عبد الله مصطفى مغربي(2009) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مكة المكرمة.
 - 9- (Goleman,1998,p.271).
 - 10- عدنان، محمد عبده القاضي (2011) الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، جامعة تعز ، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد(4) ، 2012م 45.
 - 11- سهاد ، المللي(2010) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين(دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، المجلد (26) العدد(3) ص135-195 .
 - 12- رزق، محمد عبدالسميح(2003): مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف ، مجلة جامعة ام القرى، المجلد (15) العدد(2)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. 2003 ، 79.
 - 13- عبدالستار، حمود عدي وعلباء، نصير عبيس(2010) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب جامعة كربلاء قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية ، مستل من رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.2010، 11).
 - 14- (أبورياش، وآخرون، 2006،280).
 - 15- خالدة / محمود الذكاء العاطفي الانفعالي، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.2004،26).
 - 16- (ابوالجودة، 2014،35).
- مراجع استعان بها الباحث :**
- شاهين، إيمان فوزي سعيد (2011) الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة لدى عينة من المعلمين والمعلمات ، ورقة عرضت في المؤتمر السنوي السادس عشر، مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس.
 - عائشة بن علي بن محمد جوخ (2009) الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني على معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . مكة المكرمة
 - غندور، أنثوني (2005) علم الاجتماع ، ترجمة : فايز الصياغ ، ط4، المنظمة العربية للترجمة: لبنان.

- فتحي، عبدالرحمن جروان(2012) الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان الأردن.
- محمد احمد علي بدوي(2011) أثر برنامج إثراء في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين دراسيا في المرحلة العمرية (12:15) في ضوء نموذج دانيال وجولمان . دراسات تربوية واجتماعية – مصر 482-433،(2)17.
- وجدان، عبد الامير الناشئ (2005) الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب جامعة المستنصرية، دار الكتب والوثائق العراقية .
المراجع الاجنبية:-

- 1-Huitt,W.& Dawson,C.(2011).Social development; Why it is important and how to impact it. Educational Psychology Interactive .Valdosta .GA ;Valdosta State University.
- 2-Bar-On, R. (2000); Emotional and Social intelligence .Insights From the Emotional Quotient Inventory .(In) Bar-On& Parker, J.(Eds);The Hand book of Emotional Intelligence ,San Francisco ; Jossey –Bass.
- 3-Rebecca ,A Haskett. (2003) Emotional Intelligence and teaching success in higher education. Dissertation Abstract International,64(6A).
- 4- Boyd ,Mann.(2005)The Emotional Intelligence of teachers and students perceptions of their teacher s behavior in the classroom ,Indiana University of Pennsylvania,pp.234.
- 5-Honari (2012), The Relationship Between Emotional Intelligence and Physical Education Teachers Working life Quality in Zanjan, International Journal Basis Sciences & Applied Research. Vol,1(2),30-34.
- 6-Goleman. D(1995); Emotional Intelligence; What it can matter more than (IQ),New York, A Bantam book.
- 7-Goleman. D(1998);Working with emotional Intelligence New York, A Bantam books.
- 8-Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2000). Models of emotional intelligence. In R. J. Sternberg (Ed.), Handbook of intelligence (pp. 396–420). New York, NY: Cambridge University Press.